

يا صاحبَ القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زارَ قَبْرَكَ واسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ

تُحْظَوْنَ بالأجرِ والإقبالِ والزُّلفِ

زوروا لِمَنْ تُسَمِّعُ النَّجوى لَدِيهِ فَمَنْ

يَزُرُّهُ بالقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدِيهِ كُفِّي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وإِسْعَ سَعْياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طُفَّتْ سَبْعاً حَوْلَ قُبَّتِهِ

تَأْمَلُ البابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنَ اللَّهِ السَّلامِ على

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ العِلْمِ والشَّرَفِ





مَجَلَّةُ
الْقَيْمَةِ لِلْبَيْضَانَةِ



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

علاء عبد الحسين جواد القسم
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقفي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة باللغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مجمع اللغة السريانية في العراق ١٩٧٢-٢٠٠٣ (دراسة وثائقية)	أ.د. وسن حسين محميد	٨
٢	الأفعال المجردة وأبنيتها في آيات مادة (برك) بين الدلالة المعجمية والاستعمال القرآني	أ.م.د. هدى محمد صالح	١٨
٣	دور القيادة التكميلية في الحد من التهكم الوظيفي دراسة تحليلية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية	م.د. سنان فاضل حمد القيسي	٣٦
٤	حاشية على شرح الوقاية: ليعقوب باشا دراسة وتحقيق من اللوحة: ٥٣-٥٩ مسائل في النكاح - الولي والكفو والمهر -	م. د. محمد عبد الله خلف	٥٨
٥	المثير البصري وتجليات المغايرة في العرض المسرحي المعاصر	م. د. يوسف هاشم عباس	٨٨
٦	أثر السبك النحوي في تماسك النص في شعر كشاجم دراسة تطبيقية على نماذج مختارة «تفسير الطبري أنموذجاً»	م. د. أشواق هاشم لفتة	٩٨
٧	أثر استراتيجية التعلم المعتمد على الواقع المعزز في تحصيل قواعد اللغة العربية	م. د. علاء عبد الخالق حسين	١١٤
٨	الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين في محافظة واسط	م.د. نزار راهي خصاف	١٣٠
٩	الإذاعات العراقية مؤشرات العزوف وفرص التأثير من وجهة نظر عينة من جمهور مدينة بغداد	م. د. سهاد عدنان جلوب	١٥٦
١٠	أثر الاختلاف بين القائمين على العملية التعليمية في الصف الأول الابتدائي (معلمون ومعلمات) في تباين النتائج التعليمية لدى التلاميذ	م. د. قاسم عبد الأمير حميدي	١٦٨
١١	النهي عن إكراه المرأة على الزواج في السنة النبوية دراسة موضوعية	م.د. عبد الرحمن عبد الغفور	١٨٤
١٢	نفي التجسيم عن الذات الإلهية [دراسة قرآنية]	م.د. نعمه جابر محمد	١٩٨
١٣	صناعة العوالم في مسرح الطفل الحسيني	م.د. محمد علي إبراهيم م.د. ستار داخل صيفي	٢١٢
١٤	طرق الرقابة السياسية في التشريع العراقي والسوري والإيراني	ظافر ماهر العزاوي الدكتور أحمد ديلملي	٢٢٦
١٥	Embodied Ecologies of Metaphor: Cognitive Linguistics and Cultural Resonance in Laila al-Othman's (LOVE HAS PICTURES)	Dr. Ayaad M. Abood	٢٤٨
١٦	تمثيلات الهوية الثقافية في عروض المسرح الراقص (الكوريغرافي) مسرحية (طلقة الرحمة) أنموذجاً	م. م. وسام حميد حسن	٢٨٤
١٧	تقويم كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في ضوء القضايا الاجتماعية	م. شفاء حسين واردة	٢٩٨



أثر استراتيجية (P.D.E.O.D.E)
في تنمية التفكير الاستدلالي لدى
طلبة قسم معلم الصفوف الاولى
في مادة علم النفس المعرفي

م شفاء حسين وارد
جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية



المستخلص:

هدف البحث الى التعرف على اثر استراتيجية (P.D.E.O.D.E) في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في مادة علم النفس المعرفي ، وتكونت العينة من (٤٠) طالب و طالبة مقسمين الى (٢٠) للمجموعة التجريبية و (٢٠) للمجموعة الضابطة، وتبنت الباحثة مقياس (الخرجي، ٢٠٠٧) للتفكير الاستدلالي ، ولمعالجة البيانات احصائيا تم تطبيق الوسائل الاحصائية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعينتين مترابطتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط سيرمان ، وأشارت نتائج البحث الى وجود فروق دالة احصائية بين متوسط الدرجات للمجموعة الخاضعة للتجريب و التقليدية في مقياس التفكير الاستدلالي لصالح المجموعة التجريبية وكذلك وجود فروق دالة احصائية بين متوسط الدرجات للمجموعة الخاضعة للتجربة في التطبيق القبلي و البعدي لمقياس التفكير الاستدلالي و لصالح التطبيق البعدي ، و استناداً لنتائج البحث توصي الباحثة بعدة توصيات و قدمت مجموعة من المقترحات استمراً للبحث الحالي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية (P.D.E.O.D.E)، التفكير الاستدلالي، معلم الصفوف الاولى، علم النفس المعرفي.

Abstract:

The aim of the research is to identify the impact of the strategy (P.D.E.O.D.E) in the development of inferential thinking among students of the Department of the teacher of the first grades in cognitive psychology, and the sample consisted of (40) male and female students divided into (20) for the experimental group and (20) for the control group, and the researcher adopted the scale (Al-Khazraji, 2007) for inferential thinking, and to process the data statistically was applied statistical means: The T-test for two independent samples and two correlated samples and Pearson correlation coefficient and Spearman's correlation coefficient, and The results of the research indicated statistically significant differences between the average scores of the experimental and control groups on the inferential thinking scale, favoring the experimental group. Additionally, statistically significant differences were found between the pre- and post-application scores of the experimental group on the inferential thinking scale, with the post-application scores being higher. In light of these results, the researcher recommended several suggestions and provided a set of proposals to complement the current research.

Keywords: Strategy (P.D.E.O.D.E) , Deductive thinking , First Grade Teacher Cognitive Psychology.

الفصل الأول : (التعريف بالبحث)

اولاً: مشكلة البحث

يشهد العالم في يومنا هذا وتيرة معرفية متسارعة يستدعي العناية بالتفكير ومهارته بشكل عام مع التوجه بشكل خاص نحو التفكير الاستدلالي وهذا يتطلب تنمية مهارات المتعلم الذاتية والتفكير العلمي والاستنتاج والاستقراء



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

والتعلم ومهارات التفكير التي تؤهل المتعلم لأن يتعامل مع ما يواجهه من مشكلات بوعي وإدراك وليس مجرد الحفظ والاستظهار والذي يترتب عليه انخفاض مهارات التفكير عامة ومهارات الاستدلال بشكل خاص.

ووجدت الباحثة ان الطلبة لديهم انخفاض في مستوى التفكير بشكل عام والتفكير الاستدلالي بشكل خاص، وان طرائق التدريس المستخدمة غالباً تكون تقليدية لا تساعد في تنمية التفكير، تبين ذلك من خلال اجراء الباحثة مقابلة مع مجموعة من تدريسي قسم معلم الصفوف الاولى وسؤالهم حول :

١. هل الطلبة يفضلون الحفظ والاستظهار اثناء تعلمهم ام المهام التي تثير تفكيرهم وخاصة التفكير الاستدلالي ؟

٢. هل يعتمد الطلبة على التدريسي فقط خلال عرض الدرس؟

٣. هل تعتقد ان طريقة المحاضرة الاعتيادية هي الطريقة الافضل لتدريس طلبة الجامعة؟

٤. ماذا تعرف عن استراتيجية (P.D.E.O.D.E) ؟

كانت الاجابات تشير الى ان اغلب الطلبة يفضلون الحفظ والاستظهار ولديهم خوف من اداء المهام التي تتطلب مهارات تفكير بشكل عام او الاستدلالي بشكل خاص، وغالباً يعتمد الطلبة على التدريسي في عرض المادة، وكذلك ان التدريسيين يعتقدون بان طريقة المحاضرة تكون انسب من غيرها ببعض المواد وانهم يفضلونها بسبب الاعداد الكبيرة للطلبة وكمية المادة الدراسية المقدمة، ويمتلك التدريسيين معلومات حول استراتيجيات النظرية البنائية وفكرتها العامة ولكنهم لا يمتلكون معلومات كافية عن استراتيجية (P.D.E.O.D.E).

مما تقدم ارتأت الباحثة تطبيق استراتيجية (P.D.E.O.D.E) في تدريس مادة علم النفس المعرفي لتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى .

وهنا يمكن ان نحدد مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

ما «اثر استراتيجية (P.D.E.O.D.E) في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في مادة علم النفس المعرفي» ؟

ثانياً: اهمية البحث :

يعد البحث ذا اهمية كبيرة في ظل المتغيرات التي يبحث بها، فاستراتيجيات التدريس المتطورة احدى الجوانب التي تحتم بها التربية الحديثة وتؤكد عليها، واكثر ما تحتم به تلك الاستراتيجيات هو المتعلم وسبل تطوير تفكيره ومهاراته العقلية، والتفكير الاستدلالي احد اشكال التفكير التي تستحوذ اهتمام المختصين ويؤكدون على ضرورة تنميتها لدى المتعلمين، واهتم البحث بالمرحلة الجامعية لكونها مسؤولة عن اعداد افراد مؤهلين لأداء مهامهم في المجتمع والمؤسسات بشكل صحيح وبالتالي يجب دراسة خصائصهم وتكوينها لتناسب مع مقتضيات العصر، ومن المواد الدراسية التي تدريس لطلبة قسم معلم الصفوف الاولى مادة علم النفس المعرفي التي تمثل خبرات ضرورية تعمل على تنمية جوانب عقلية وعلمية ووجدانية لدى المتعلمين.

احدى استراتيجيات النظرية البنائية التي تحتم بها التربية الحديثة وتؤكد على (P.D.E.O.D.E) ان استراتيجية استخداما في التدريس، فهي استراتيجية تسعى إلى خلق بيئة تحث على التفاعل والنقاش وتنوع وجهات النظر داعمة لتكامل العمل الفردي والجماعي للطلبة وتشجع العمل التعاوني، وتعمل على تعزيز التعليم ذلك من خلال استكشاف التجارب الماضية وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلبة وهذا يجعل من الطالب محور العملية التعليمية وتبث في الطلبة روح الفضول في التفكير وتعزيز التعلم لدى المتعلمين وجودته وبقائه لأطول مدة ممكنة (الكبيسي

(وعبد العزيز، ٢٠١٦: ٨١).

يُعتبر التفكير الاستدلالي من أعلى أنواع التفكير القابلة للتطوير، حيث يتسم بالترتيب والتنظيم ويأخذ في اعتباره القوانين العلمية. كما يعد من أبرز مؤشرات الذكاء وأحد الأسس الأساسية للأسلوب الفعال في حل المشكلات. يعتمد هذا الشكل من التفكير على البرهان، مستخدماً قواعد عامة سليمة للتحقق من صحة القضايا الخاصة. إذ



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



لا بد أن تستند كل خطوة في عملية التفكير الاستدلالي إلى قاعدة صحيحة؛ وأي خطوة تفتقر إلى هذه القاعدة تُعتبر غير صحيحة. (النجدي وآخرون، ٢٠٠٨: ٣٩ - ٤٠)

ومن مميزات التفكير الاستدلالي أنه سهل التطبيق من جانب كل من المعلم والمتعلم، وصالح لتدريس الأعداد الكبيرة من المتعلمين كما أنه يساعد على حفظ النظام والانضباط داخل الفصل الدراسي، وعلى أدراك وفهم الحقائق العلمية المختلفة، ويوفر الوقت للمعلم والمتعلم في ان واحد (الخزرجي، ٢٠٠٧: ٥٥) ويمكن تلخيص أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١. أهمية استراتيجية (P.D.E.O.D.E) بوصفها إحدى استراتيجيات النظرية البنائية .
٢. أهمية مرحلة الجامعة والطالب الجامعي بوصفه أحد العناصر المهمة في بناء المجتمع.
٣. أهمية مادة علم النفس المعرفي لكونها تزود الطلبة بخبرات ومهارات حول سيكولوجية التفكير والجانب العقلي .
٤. تعد الدراسة الأولى التي أولت اهتماماً كبيراً لتحسين التفكير الاستدلالي لطلبة قسم معلم الصفوف الأولى في مادة علم النفس المعرفي على حد علم الباحثة .

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن «اثر استراتيجية (P.D.E.O.D.E) في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في مادة علم النفس المعرفي».

رابعاً : فرضيات البحث

- لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط الدرجات للمجموعة الخاضعة للتجريبية التي قد درست وفقاً لاستراتيجية (P.D.E.O.D.E) ومتوسط الدرجات للمجموعة الضابطة التي درست حسب الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الاستدلالي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (P.D.E.O.D.E) في مقياس التفكير الاستدلالي القبلي و البعدي.

خامساً: حدود البحث

الحد المكاني : جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية / قسم معلم الصفوف الأولى

الحد البشري : طلبة المرحلة الثالثة

الحد الزمني : الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

الحد العلمي : مادة (علم النفس المعرفي) .

سادساً: تحديد المصطلحات

اولاً: استراتيجية (P.D.E.O.D.E): عرفها كل من:

- Savander&kolari, (٢٠٠٣): «استراتيجية تعتمد على مبادئ النظرية البنائية وتوجهاتها وتسير وفق خطوات متسلسلة (التنبؤ، المناقشة، التفسير، الملاحظة، المناقشة، التفسير)»
(Savander&kolari, ١٩٩٩: ٢٠٠٣)

- (Costu, ٢٠٠٨): «استراتيجية مهمة في التدريس لأنها تعطي مناخاً يتمتع بالنقاش وتنوع الآراء وهي تعد وسيلة مساعدة الطلبة على فهم مواقف الحياة اليومية» (costu, ٢٠٠٨: ٣٣)

- وتعرف اجرائياً : استراتيجية تدريس يتم فيها تدريس مادة علم النفس المعرفي لطلبة المجموعة التجريبية من المرحلة الثالثة في قسم معلم الصفوف الأولى، وتتم بشكل خطوات متتابعة وهي (التنبؤ، المناقشة، التفسير، الملاحظة، المناقشة، التفسير).

ثانياً: التفكير الاستدلالي: عرفه كلا من:

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

- (نضال , ٢٠٠٤) : «بأنه المقدمة الذهنية على الانتقال المنطقي من المقدمات إلى النتائج ومن العام إلى الخاص (الاستنتاج) وان هذا الانتقال ينتج عقلياً دون الحاجة إلى التجريب». (نضال , ٢٠٠٤ : ١٩)
- (العفون، ٢٠١٢): «عملية عقلية منطقية تتضمن مجموعة من المهارات الفرعية التي تبدو في كل نشاط عقلي معرفي يتميز باستقرار القاعدة من جزئياتها واستنباط جزء من الكل إذ يسير فيه الفرد من حقائق معروفة أو قضايا مسلم بصحتها إلى معرفة المجهول ذهنياً». (العفون ، ٢٠١٢ : ٩٩)
تعرف اجرائياً: شكل من التفكير يتبعه طلبة المرحلة الثالثة في قسم معلم الصفوف الاولى (عينة البحث) للتوصل الى استنتاج المعلومات من المقدمات، ويستدل عليه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد اجابته على فقرات مقياس التفكير الاستدلالي المحدد في هذا البحث.

ثالثاً : معلم الصفوف الاولى :

من اقسام كلية التربية الاساسية في الجامعات العراقية ويهتم بتخريج معلمين للصفوف الثلاثة الاولى في المدارس الابتدائية .

الفصل الثاني : الاطار النظري و الدراسات السابقة

اولاً : الاطار النظري

المحور الاول : استراتيجية (P.D.E.O.D.E)

تعد النظرية البنائية جزءاً من الاتجاه المعرفي، فحينما يسعى التربويون للبحث عن أساليب تدريسية أو نموذج تعليمي يركز بشكل كبير على المتعلم فإنهم ينتجون نحو التعلم البنائي ويعتمد هؤلاء التربويون في تبرير اختيارهم على أهمية بناء المعرفة بناءً على تجارب المتعلم، مع التركيز على دوره النشط والمركزي في عملية التعلم. بالإضافة لذلك فهم يسعون إلى إنشاء بيئة تعليمية تشجع التعاون والتفاعل المتوازن بين الطلاب. (الهاشمي والديلمي، ٢٠٠٨ : ٢١٩).
تعتمد الاستراتيجيات التدريسية في النظرية البنائية بشكل أساسي على احتكاك الطلبة بالمشكلات والمواقف والمهام الحقيقية من أجل إيجاد الحلول لها ومن أبرز هذه الاستراتيجيات (حل المشكلات، دورة التعلم، التدريس بالشكل (v)، استراتيجية (P.D.E.O.D.E) الاحداث المتناقضة وغيرها الكثير).

ان اول من اقترح استراتيجية (P.D.E.O.D.E) (سافندر وكولاري) في مجال التعليم الهندسي، ولهذه الاستراتيجية اهميتها في العملية التعليمية لأنها توفر مناخاً ملبناً بالمناقشة وتعدد وجهات النظر وتحث على تكامل الجهود الفردية والجماعية، فتستعمل هذه الاستراتيجية بوصفها أداة لدعم المتعلمين على ادراك مواقف الحياة اليومية من التأني والتفكير واكتشاف اراءهم وتفكيرهم وتحفيزهم على مناقشتها واصدار الحكم الى صحة هذه الآراء و الافكار (Costu, ٢٠٠٨: ٨-٣)

وكانت اصلاً (POE) التي تقتصر خطواتها على التنبؤ والملاحظة والشرح ، ثم أضيفت خطوة لتصبح (PEOE)، وأخيراً انتبه العالمان لضرورة وجود مناقشة بين الطلبة ومن ثم أصبحت (P.D.E.O.D.E)، وهي استراتيجية جديدة في تدريس المواد الدراسية، وتعتمد هذه الاستراتيجية على تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة وتعاونية، يعمل أفرادها على شكل فريق واحد للوصول الى المعرفة المستقيمة ، وبالفعل فإن عمل المتعلمين في مجموعات يثير الجدل والتعارض فيما بينهم الا انه بإمكاننا استثمار هذه الحالة في الحصيلة النهائية الى وصول المجموعة لفهم افضل ، فعملهم كمجموعة يؤدي الى ترسيب الافكار الصالحة والمثمرة مما يولد حالة من التنقية لأفكارهم ، ويسعى كل فرد من افراد المجموعة لأن يكون له تأثير في داخل المجموعة، وبذلك نستطيع دفع سلبية بعض المتعلمين والعمل على شكل فريق يساعدهم في تحدي افكار بعضهم لبعض في أثناء جمع المعلومات والبيانات وتفسيرها وتحليلها من أجل الوصول الى حل المشكلة (الكبيسي وعبد العزيز ، ٢٠١٦ : ٨٠)

- مراحل استراتيجية (P.D.E.O.D.E) :



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



- تتضمن استراتيجية (P.D.E.O.D.E) ست مراحل متسلسلة هي:

- **مرحلة التنبؤ (Prediction):** يعرض المعلم في هذه المرحلة الظاهرة أو المفهوم الذي سيتم تعلمه على المتعلمين ، ثم يمنحهم الفرصة للتنبؤ بنتائج او مخرجات الظاهرة. شرط أن يتم تقديم التنبؤات بصورة فردية، مع ضرورة تقديم تبريرات منطقية وراء كل تنبؤ.

٢- **مرحلة المناقشة (Discuss):** يعمل المعلم في هذه المرحلة على تهيئة بيئة تعليمية تحت على تبادل الأفكار والآراء، من خلال تقسيمهم إلى مجموعات مناقشة لطرح أفكارهم ومناقشتها مع الآخرين.

٣- **مرحلة التفسير (Explain):** في هذه الخطوة، يطلب المعلم من كل مجموعة من المتعلمين تقديم تفسير للظاهرة المدروسة، ثم يتم تبادل هذه التفسيرات مع باقي الفرق الأخرى عبر النقشات الجماعية.

٤- **الملاحظة (Observe):** يلاحظ المتعلمين في هذه المرحلة التغيرات التي طرأت على الظاهرة المعروضة عليهم. فيستوجب من المعلم إرشادهم لتسجيل الملاحظات ذات الصلة بالمفهوم الحديث الذي يتعلمونه.

٥- **المناقشة (Discuss):** في هذه المرحلة، يطلب المعلم من تلاميذه تصحيح تنبؤاتهم استناداً على الملاحظات التي دونوها في المرحلة الماضية، وهذا يقتضي منهم إجراء عملية تحليل ومقارنة لنقد الأفكار وتبادل الآراء بينهم بشكل بناء.

٦- **التفسير (Explain):** ختاماً، يناقش التلاميذ الازدواجية الحاصلة بين الملاحظات والتنبؤات، ويكرسون جهودهم لحل هذه التناقضات في قناعاتهم، ما يمكنهم من الوصول إلى استيعاب دقيق وسليم للمعلومة.

(عيسى ، ٢٠١٦ : ٣٠-٣١)

المحور الثاني : التفكير الاستدلالي ::

يعتبر التفكير عملية معرفية ترتبط بالمشكلات والمواقف التي يواجهها الفرد، حيث يقوم بتحليل المعلومات باستخدام ما يمتلكه من معرفة سابقة، ليمنح المثيرات البيئية معاني ودلالات تساعد على التكيف والتفاعل مع بيئته الخيطة. (العتوم وآخرون، ٢٠١٥ : ٢٣٠)

والتفكير الاستدلالي يمثل قدرة الفرد على الأداء المعرفي العقلي والذي يتمكن فيه الفرد من توظيف ما لديه من معلومات ثبت صدقها وصحتها للوصول إلى حلول للمشكلات مع إمكانية تبريرها تبريراً منطقياً سليماً ومستخدمها في ذلك الحجج والبراهين، وتتضمن عملية الاستدلال «اختيار وتنظيم وفهم واستنباط» عن طريق انتقاء المعارف الماضية لحل المشكلة وإدراك الروابط الأساس بين الطرق الممكنة والمهدف وإعادة تنظيم التجارب الماضية وفقاً لهذه العلاقات (محمد، ٢٠٠١ : ١٩٠)

- **العمليات العقلية في التفكير الاستدلالي**

ان من أهم المهام العقلية في التفكير الاستدلالي هي ما يلي:

- ١ - توليد وتقييم الحجج اختبار الفروض المتوقعة.
- ٢ - استخراج السمات الظاهرة للموقف المشكل والبحث عن الأدلة.
- ٣ - وضع القوانين والقواعد المرتبطة بمجموعة من العناصر.
- ٤ - تحليل المعطيات والعناصر. (عفانة وعبيد ٢٠٠٣ : ٤٩)
- ٥ - تدوين العناصر والمكونات ذات العلاقة المشتركة.
- ٦ - التعرف على الارتباطات والعلاقات السببية والتنبؤ بالعلاقات الموجودة بين المكونات والعناصر والأنظمة.
- ٧ - توظيف العلاقات في مواقف جديدة.
- ٨ - التوصل إلى النتائج من خلال مكونات الموقف.
- ٩ - ربط النتائج بمسبباتها واختبار الفروض المحتملة.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م

١٠ - حل المشكلة المطروحة. (جروان، ٢٠٠٧: ٢٥٧-٤٢٨)

ثانياً : الدراسات السابقة

المحور الاول: دراسات حول استراتيجية (P.D.E.O.D.E):

١- دراسة (الهداوي، ٢٠١٥) :

نفذت هذه الدراسة في جمهورية العراق، وهدفت الى استكشاف «أثر استراتيجتي (PDEODE) والاحداث المتناقضة في اكتساب طلبة كلية التربية لمفاهيم مادة التربية البيئية واتجاهاتهم نحو البيئة»، واستخدمت الباحثة في دراستها المنهج القائم على التجربة، تكونت العينة من (٦٨) طالباً وطالبة، اذ قسمت الى ثلاث مجاميع، وبلغت المجموعة الخاضعة للتجريبية الاولى (٢٢) طالباً وطالبة و درست هذه المجموعة حسب استراتيجية الأبعاد السادسة، وبلغ افراد عينة المجموعة التجريبية الثانية (٢٣) طالباً وطالبة و درست هذه المجموعة وفقاً لاستراتيجية الاحداث المتناقضة، وبلغ عدد افراد المجموعة الضابطة (٢٣) طالباً وطالبة، و درست هذه المجموعة وفقاً للطريقة الاعتيادية، واعدت الباحثة اختبار لاكتساب المفاهيم البيئية، ومقياس للاتجاه نحو البيئة، وطبقت مقياس الاتجاه نحو البيئة قبليةً وبعدياً، أما اختبار اكتساب المفاهيم طبقته بعدياً فقط، واستخدمت الباحثة لتحليل بياناتها تحليل التباين الاحادي (ANCOVA) ومعادلة الفاكرونباخ واختبار شيفيه، وظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين على طلبة المجموعة الضابطة

٢- دراسة (الكبيسي وعبد العزيز، ٢٠١٦) :

طبقت هذه الدراسة في العراق (٢٠١٥) سعت إلى معرفة «أثر استراتيجية (PDEODE) في التحصيل والدافعية العقلية لدى طلاب الرابع أدبي في مادة الرياضيات»، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين الاولى تجريبية و بلغت (٣٦) طالباً و درست هذه المجموعة وفق استراتيجية (PDEODE)، واما المجموعة الضابطة فبلغت (٣٤) طالباً و درست هذه المجموعة وفق الطريقة التقليدية، وقام الباحثان ببناء اختبار تحصيلي وتبني مقياس للدافعية العقلية و تم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية العقلية بعدياً، واستعان الباحثان ببرنامج (Excel) لتحليل البيانات و استعمال كل من مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كيودر ريتشاردسون وسبيرمان براون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، وقد تبين من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط اختبار التحصيل ومتوسط مقياس الدافعية العقلية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

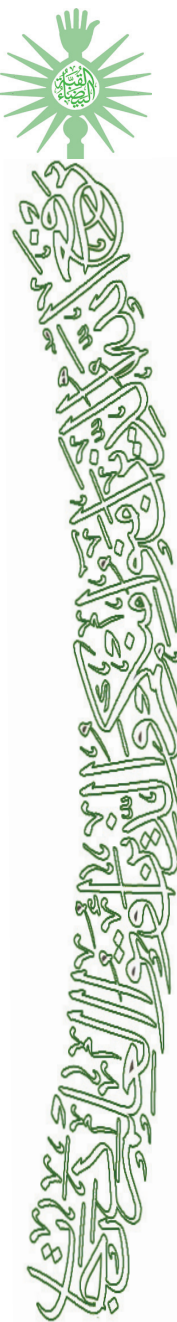
المحور الثاني : دراسات حول التفكير الاستدلالي:

١- (دراسة التميمي، ٢٠٠٨):

نفذت دراسة التميمي في العراق وسعت إلى الكشف عن «اثر استخدام طريقتين علاجيتين في اطار استراتيجية إتقان التعلم على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الثالث معهد اعداد المعلمات في مادة الرياضيات»، قضاء الدجيل وتكونت عينة الدراسة من (٦٥) طالبة موزعة على ثلاث شعب بنسبة (٢٠) طالبة لكل مجموعة وتم استبعاد (٥) طالبات لامتلاكهن الخبرة في المادة الدراسية من العام السابق من المجموعات الثلاث واستخدم الباحث تحليل التباين الأحادي والاختبار التائي (ANOVA) لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينتين مترابطتين وأظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية.

٢- (دراسة الخفاجي، ٢٠١٧) :

اجريت الدراسة في العراق، هدفت هذه الدراسة التعرف على «اثر أنموذج (فيلدر-سيلفرمان) في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الأول متوسط» وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) طالبة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



بعد استبعاد عدد الطالبات الراسبات وقد اعدت الباحثة اختبار التحصيل الذي تكون من (٣٠) فقرة، واختبار الاستدلالي الذي تكون من (٣٠) فقرة وقد اعتمدت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) ومعامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين درجات المجموعة الضابطة ومعادلة معامل الصعوبة ومعادلة معامل التمييز ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة، وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة الخاضعة للتجربة التي درست باستخدام أنموذج (فيلدر - سيلفرمان) على طلاب المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية.

الفصل الثالث (إجراءات البحث)

منهجية البحث وإجراءاته :

يستعرض هذا الفصل الإجراءات المتخذة في البحث فيما يتعلق باختيار التصميم التجريبي ومجتمع البحث، وعينته، ومستلزمات تجربة الدراسة، والأدوات الإحصائية المستخدمة في إجراءاتها وفي تحليل النتائج. أولاً: منهج البحث: تم اعتماد المنهج التجريبي في هذا البحث لمناسبته طبيعة المشكلة، والتصميم التجريبي المناسب للبحث الحالي هو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي في مقياس التفكير الاستدلالي، والمخطط (١) س. ذلك.

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	التكافؤ	استراتيجية (PDEODE)	التفكير الاستدلالي	مقياس التفكير الاستدلالي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

أ - مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الثالثة في قسم معلم الصفوف الاولى - كلية التربية الاساسية - جامعة ميسان للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٩١) طالباً وطالبة .
ب - عينة البحث : اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العشوائية (القرعة) لتقسيم الشعب الى تجريبية وضابطة، فكانت الشعبة (ب) التجريبية والشعبة (أ) الضابطة، وقد بلغت عينة البحث (٤٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٠) طالب و طالبة للمجموعة التجريبية و (٢٠) طالب و طالبة للمجموعة الضابطة بعد استبعاد بعض الطلبة لأسباب تخص التكافؤ، وكما موضح في جدول (١)

جدول (١) عينة البحث

المجموعة	الشعب	عدد الطلبة	عدد العينة
التجريبية	ب	٢١	٢٠
الضابطة	أ	٢٧	٢٠
المجموع		٥٨	٤٠

ثالثاً : إجراءات الضبط:

١. سلامة التصميم التجريبي الداخلية (تكافؤ المجموعات): من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي هو ضبط

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

المتغيرات من اجل توفير السلامة الداخلية للتصميم التجريبي وذلك حتى يتمكن الباحث من أن يعزو الأثر في المتغير التابع إلى المتغير المستقل وليس إلى عوامل خارجية، قبل الشروع بالتجربة حرصت الباحثة على إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على دقة نتائج البحث وهي:

١ - العمر زمنياً محسوباً بالأشهر.

٢ - الجنس.

٣ - الذكاء.

٤ - التفكير الاستدلالي

وفيما يلي شرح لآلية إجراء التكافؤ لهذه المتغيرات:

أ. العمر الزمني للطلبة بالأشهر:

تمكنت الباحثة من الحصول على اعمار الطلبة بعد توزيعهم استمارة تتضمن معلومات تم اعدادها لهذا الغرض، وقامت باستخدام (الاختبار التائي T-Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على الفرق بين متوسطات المجموعتين، وأظهرت النتائج بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨)، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٥) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢)، وهذا يبرهن على تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني.

جدول رقم (٢) يبين الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في متغير العمر الزمني

المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٢٤٨,٢٥	٢,٢٨	٣٨	٠,٥٥	٢,٠٢	غير دلالة
الضابطة	٢٠	٢٤٨,٧٠	٢,٣٧				

ب - الجنس:

تمت مكافئة مجموعتي البحث في متغير الجنس، ويوضح الجدول (٣) عدد الطلبة في مجموعتي البحث موزعين حسب الجنس بشكل متساو.

جدول (٣) يبين توزيع افراد المجموعتين على وفق متغير الجنس

المجموعة	الذكور	الاناث
التجريبية	٨	١٢
الضابطة	٨	١٢
المجموع	١٦	٢٤

ت . الذكاء:

نفذت الباحثة اختبار لوتس للذكاء على مجموعتي البحث، وتمت معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين بانه لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٣٨) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٨) وهي أدنى من قيمتها الجدولية التي تبلغ (٢,٠٢) والجدول (٤) يبين ذلك:

جدول رقم (٤) يوضح الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في متغير الذكاء

المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٤١,٦٥	٢,٩٩	٣٨	٠,٧٨	٢,٠٢	غير دلالة
الضابطة	٢٠	٤٢,٣٠	٢,١٥				

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



ت. التفكير الاستدلالي:

نفذت الباحثة اختبار التفكير الاستدلالي على مجموعتي البحث، وتمت معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين بأنه لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٣٨) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٥) وهي أدنى من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٢) والجدول (٥) يبين ذلك:

جدول رقم (٥) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في متغير التفكير الاستدلالي

المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)		الدالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٢١,٤٥	٢,٩٦	٢٨	٠,٨٥	٢,٠٢	غير دالة
الضابطة	٢٠	٢٠,٥٠	٢,٩٦				

٢. سلامة التجربة الخارجية وضبط المتغيرات الدخيلة: لغرض ضبط المتغيرات التي تنافس المتغير المستقل في التأثير بالمتغير التابع، ونضمن أنهما لن تؤثر في العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، قامت الباحثة بضبط المتغيرات الاتية:

أ- **المادة الدراسية:** وتمثل المادة الدراسية المحتوى المعرفي المحدد للتجربة وهي مادة موحدة لمجموعي البحث وهي تشمل مفردات المادة المقررة من قبل هيئة العمداء لكليات التربية الأساسية لمادة (علم النفس المعرفي)
 ب - **توزيع الحصص:** عدد الحصص المقررة لمادة علم النفس المعرفي (٣) ساعة اسبوعياً، ولغرض مراعاة التكافؤ بين مجموعتي البحث تم الاتفاق مع رئاسة القسم لتكون المحاضرات موزعة بأوقات متساوية للمجموعتين خلال الاسبوع.

ت - **الاندثار التجريبي:** تمت متابعة غيابات طلبة مجموعتي البحث وتسجيلها منذ اليوم الاول للتجربة و لم يحدث أي نوع من الانقطاع أو النقل أو الترك عند طلبة مجموعتي البحث.

ث- **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:** تتمثل الحوادث المصاحبة بالحوادث التي يمكن حدوثها اثناء التجربة مثل الحروب والاضطرابات والكوارث التي تعرقل سير التجربة، ولم تتعرض التجربة إلى أي من هذه الظروف لذا تم تفادي اثر هذا المتغير دون ان يؤثر على المتغير التابع.

ج - **سرية التجربة:** كانت السيطرة على خصوصية التجربة بالحفاظ على الحالة الدراسية الاعتيادية ضمن الجدول الدراسي المقرر وعدم إشعار الطلبة بأنهم تحت التجربة.

ح - **بيئة الصف الظروف الفيزيائية:** اطلعت الباحثة على الإنارة والتهوية وعدد المواد والأدوات المتوافرة، و وجدتها إلى حد ما ملائمة لتطبيق التجربة.

خ- **القائم بالتدريس:** تم تدريس مجموعتي البحث (الضابطة، التجريبية) من قبل التدريسي نفسه وذلك لتلافي تأثير هذا العامل ولغرض الوصول إلى نتائج تتصف بالدقة والموضوعية.

رابعاً : متطلبات البحث:

١- **تحديد المادة العلمية :** اشتملت المادة العلمية على جميع موضوعات و مفردات مادة علم النفس المعرفي المخصصة لطلبة المرحلة الثالثة في قسم معلم الصفوف الاولى للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ .

٢ - **أعداد الخطط التدريسية :** تم اعداد خطط تدريسية للموضوعات التي ستدرس في التجربة، ولكل مجموعة من مجموعات البحث الخاضعة للتجربة والتقليدية وفقاً للخطوات المحددة باستراتيجية (P.D.E.O.D.E) والطريقة الاعتيادية، و قد عرضت الباحثة أنموذجين من تلك الخطط على عدد من الخبراء والمختصين في المناهج وطرائق التدريس وتم التعديل وفق آراء الخبراء والمختصين لتصبح الخطط جاهزة للتطبيق .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

خامسا : أداة البحث :

- اختبار التفكير الاستدلالي:

ان من مقتضيات الدراسة الحالية وجود مقياس للتفكير الاستدلالي، و عليه أطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتم تبني مقياس (الخزرجي، ٢٠٠٧) وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية، يتكون الاختبار من (٣٠) فقرة، استعملت مجالي التفكير الاستدلالي وهما الاستقراء والاستنتاج، تمت صياغة الفقرات على هيئة مقدمات ولكل مقدمة منهم توجد (٣) احتمالات للإجابة واحد صائب واحتمالان غير صائبين والبديل الصائب هو الذي يتعلق بالمقدمة أي يتم الاستدلال عليه بناءً على ما ورد فيها من مغالطات وعلاقات منطقية ولأجل أن يكون المقياس مناسباً لتطبيقه على عينة البحث، ومعرفة إذا كان بحاجة إلى إجراء تعديلات عليه استخرجت الباحثة خصائصه القياسية (السيكومترية) وعلى النحو الآتي:

- صدق الاختبار :

• الصدق الظاهري :

لغرض التحقق من صدق الاختبار ظاهرياً، قدمت الباحثة الاختبار بصورته الاولى المتكون من (٣٠) فقرة، إلى مجموعة من المحكمين لأبداء آرائهم وملاحظاتهم في مدى وضوح الفقرات وصياغتها وملاحظات أخرى، وحصلت نسبة اتفاق أكثر من (٨٧٪) لجميع الفقرات، وبذلك عد الاختبار صادق ظاهرياً .

- التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

لغرض التأكد من سلامة ووضوح فقرات الاختبار وتعليماته والوقت المستغرق للإجابة عليه، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (٣٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في قسم معلم الصفوف الاولى من خارج عينة البحث الاساسية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واتضح أن كافة فقرات الاختبار وتعليماته كانت واضحة، وأن متوسط الزمن المستغرق للرد عليه كان (٥٢) دقيقة .

- ثبات الاختبار:

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية، فقسمت فقرات الاختبار الى جزئين، فقرات (زوجية-فردية)، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الارتباط بين جزئي الاختبار، فبلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (٠,٨٩)، وتم تصحيح القيمة بمعادلة سبيرمان - براون فبلغت (٠,٩٤)، وهو معامل ثبات عال.

سادساً: إجراءات تطبيق التجربة:

بعد تحديد مجتمع البحث وعينته وإجراء تكافؤ المجموعتين فضلاً عن التأكد من السلامتين الداخلية والخارجية للتجربة، زيادة على اختيار وتحديد اداة البحث والتأكد من خصائصها السيكمترية تم تطبيق تجربة البحث على العينة، واتبعت الباحثة الخطة التدريسية الأولى على وفق استراتيجية (P.D.E.O.D.E) لطلبة المجموعة الخاضعة للتجريبية واعتمدت خطة الطريقة التقليدية لأول مرة في نفس اليوم على طلبة المجموعة الضابطة.

- التطبيق البعدي:

تم تطبيق اختبار التفكير الاستدلالي على المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الاحد الموافق (٢٠٢٣/١٢/٣) .

سابعاً: الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية باستخدام (spss- ٢٢) وهي :

١. النسبة المئوية.

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

٣. الاختبار التائي لعينتين مترابطتين.

٤. معامل ارتباط بيرسون .



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

٥. معادلة سبيرمان براون

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج :

– للتحقق من فرضية البحث التي تنص على أنه «لا توجد فروق دالة عند دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (P.D.E.O.D.E) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الاستدلالي» تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتحقق من فرضية البحث، وكانت النتائج كما في جدول (٦)

جدول (٦) يوضح الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار التفكير الاستدلالي البعدي

المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)		الدلالة
					المحصوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٢٢,٧٥	١,٨٠	٢٨	٢,٣١	٢,٠٢	دالة
الضابطة	٢٠	٢٤,٧٠	٢,٧٠				

أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣,٣١) وهي تعد أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٢) وتشير النتيجة الى وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٨) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الاستدلالي ولصالح المجموعة التجريبية، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٢,٧٥) بانحراف معياري (١,٨٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٤,٧٠) بانحراف معياري (٣,٧٠) ويشير هذا أن لاستخدام استراتيجية (P.D.E.O.D.E) أثر في التفكير الاستدلالي لدى الطلبة عينة البحث .

– للتحقق من فرضية البحث التي تقتضي على أنه «لا توجد فروق دالة عند دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (P.D.E.O.D.E) في اختبار التفكير الاستدلالي القبلي والبعدي» تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين للتأكد من فرضية البحث، وكانت النتائج كما في جدول (٧)

جدول (٧) يظهر الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لاختبار التفكير الاستدلالي البعدي

اختبار التفكير الاستدلالي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)		الدلالة
					المحصوبة	الجدولية	
القبلي	٢٠	٢١,٤٥	٢,٩٦	١٩	٢,١١	٢,٠٩	دالة
البعدي	٢٠	٢٢,٧٥	١,٨٠				

أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٧,١١) وهي بذلك تعد أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٩) وتشير النتيجة الى وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الاستدلالي القبلي و البعدي و لصالح التطبيق البعدي، ويشير هذا أن استراتيجية (P.D.E.O.D.E) اسهمت في تحسين التفكير الاستدلالي لدى الطلبة عينة البحث .

ثانياً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تم استنتاج ما يأتي:

١ . ان استراتيجية (P.D.E.O.D.E) لها اثر أكبر من الطريقة الاعتيادية في تعلم الطلبة لمادة علم النفس المعرفي .



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



٢. اسهمت الاستراتيجية في تطوير التفكير الاستدلالي لدى طلبة المرحلة الثالثة في قسم معلم الصفوف الاولى.
٣. ساعدت الاستراتيجية في اثاره العمليات العقلية العليا لدى الطلبة.
٤. حافظت الاستراتيجية على دور المعلم و المتعلم اثناء عملية التدريس، وأكدت على ان يكون المتعلم محور اساسي و فعال و ايجابي.

ثالثاً: التوصيات:

تقدم الباحثة عدة توصيات وهي:

١. العمل على تدريب الاساتذة في الجامعات على الاستراتيجيات الخاصة بالنظرية البنائية و نظريات التعلم الحديثة التي تسهم بتفعيل دور المتعلم وتعمل على تنمية جوانب نموه المختلفة.
٢. اقامة برامج تدريبية لتدريب الاساتذة والمعلمين في مختلف المراحل الدراسية على استراتيجية (P.D.E.O.D.E) لكونها استراتيجية اثبتت فاعليتها بدراسات متعددة و مواد ومراحل دراسية مختلفة.
٣. توفير مناخ تعليمي ملائم لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط بشكل صحيح ومتكامل.

رابعاً: المقترحات

مواصلة للدراسة الحالية تقترح الباحثة اجراء بعض الدراسات وهي:

١. اثر استراتيجية (P.D.E.O.D.E) في مواد دراسية اخرى لطلبة معلم الصفوف الاولى ولمراحل متنوعة.
٢. اثر استراتيجية (P.D.E.O.D.E) في متغيرات اخرى غير التفكير الاستدلالي .

المراجع:

١. التميمي، محسن علي محمد، (٢٠٠٨): أثر استخدام طريقتين علاجيتين في إطار استراتيجية إتقان التعلم على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مكتبة بغداد، جامعة سانت كليمنتس، العراق.
٢. جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٧): «تعليم التفكير - مفاهيم وتطبيقات»، ط ٢، دار الكتاب الجامعي، العين - الإمارات.
٣. الخزرجي، حيدر خزعل نزال (٢٠٠٧): اثر استعمال المجمعات التعليمية وفرق التعلم في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ ، اطروحة ، جامعة بغداد.
٤. الخفاجي، سجي عبد مسرهد (٢٠١٧): أثر نموذج فيلدر سيلفرمان في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الأول متوسط، جامعة بابل - كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة.
٥. العتوم، عدنان يوسف، وشفيق فلاح علاونة، وعبد الناصر ذياب الجراح، معاوية محمود أبو غزال (٢٠١٥): علم النفس التربوي، ط ٦، دار المسيرة عمان الأردن.
٦. عفانة غزو، و عبيد وليم (٢٠٠٣): التفكير والمنهاج المدرسي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.
٧. العفون، نادية حسين يونس، (٢٠١٢): الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٨. عيسى، رمزي علي (٢٠١٦) : أثر استراتيجية الابعاد السداسية (P.D.E.O.D.E) في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لطلبة الصف السابع الاساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية ، غزة .
٩. الكبيسي ، عبد الواحد حميد ، محمد فخري عبد العزيز (٢٠١٦): أثر استراتيجية الابعاد السداسية (P.D.E.O.D.E) في التحصيل والدافعية العقلية في الرياضيات لدى طلاب الرابع أدبي ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (٥) ، العدد (١١) ، ٧٦-٩٤ .
١٠. محمد، شفيق (٢٠٠١): البحث العلمي والخطوات المنهجية في إعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية - مصر.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



١١. النجدي، احمد علي وآخرون، (٢٠٠٨): اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، ط ٤، دار الفكر العربي، القاهرة. مصر.
١٢. نضال، متي بطرس، (٢٠٠٤): أثر استخدام اموزجي دورة التعلم والعرض المباشر وتنمية التفكير الاستدلالي في الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - ابن الهيثم.
١٣. الهاشمي، عبد الرحمن وطه علي حسين الدليمي (٢٠٠٨) : استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، ط ١، عمان، الاردن.
١٤. الهداوي، سنابل ثعبان (٢٠١٥) : أثر استراتيجية بديودي والاحداث المناقضة في اكتساب المفاهيم البيئية لدى طلبة كلية التربية وتنمية اتجاهاتهم نحوها، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة.
١٥. Costu, Bayram(2008) : Learning Science through the PDEODE Teaching Strategy: Helping Students Make Sense of Everyday Situations, Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education, 4(1)3-9.
١٦. Savander-Ranne, C. & Kolari,(2003) : Promoting the conceptual understanding of engineering students through visualization . Global journal of Engineering Education, 7(2).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb